38 - { ها أنتم هؤلاء } أي أنتم يا مخاطبون هؤلاء الموصوفون وقوله : { تدعون لتنفقوا في سبيل ا } استئناف مقرر لذلك أو صلة ل { هؤلاء } على أنه بمعنى الذين وهو يعم نفقة الغزو والزكاة وغيرهما { فمنكم من يبخل } ناس يبخلون وهو كالدليل على الآية المتقدمة { ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه } فإن نفع الإنفاق وضر البخل عائدان إليه والبخل يعدى بعن وعلى لتضمنه معنى الإمساك والتعدي فإنه إمساك عن مستحق { وا الغني وأنتم الفقراء } فما يأمركم به فهو لاحتياجكم إليه فإن امتثلتم فلكم وإن توليتم فعليكم { وإن تتولوا } عطف على { إن تؤمنوا } { يستبدل قوما غيركم } يقم مقامكم قوما آخرين { ثم لا يكونوا أمثالكم } في التولي والزهد في الإيمان وهم الفرس لأنه [سئل E عنه وكان سلمان إلى جنبه فضرب فخذه وقال : هذا وقومه] أو الأنصار أو اليمن أو الملائكة عن النبي A [من قرأ سورة محمد كان حقا على ا أن يسقيه من أنهار الجنة]